

شرح كتاب بلوغ المرام - الدرس (46) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث في كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:19](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا الرابع والستون مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:42](#)

وكنا قد وصلنا والله الحمد والمنة الى باب الاذان فرغنا من الحديث عن صفة اذان ابي محذورة رضي الله تعالى عنه واليوم بحول الواحد الاحد نأخذ حديثا جديدة وهو حديث ابي جحيفة رضي الله تعالى - [00:01:05](#)

الو قال الحافظ ابن حجر وعن ابي جحيفة رضي الله تعالى عنه قال رأيت بلالا يؤذن واتبعت فاه ها هنا وها هنا واصبعاه في اذنيه رواه احمد والترمذي وصححه ولابن ماجة - [00:01:28](#)

وجعل اصبعيه في اذنيه ولابي داوود لوى عنقه لما بلغ حي على الصلاة. يمينا وشمالا ولم يستدر واصله في الصحيحين انتهى كلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:01:55](#)

احبتي في الله بوبوا على هذا الحديث بقولكم باب بيان شيء من صفات المؤذن حال الاذان. باب بيان شيء من صفات المؤذن حان الاذان قد نبوب فنقول حكم وضع المؤذن اصبعيه في اذنيه - [00:02:21](#)

وحكم استدارته التخريج هذا الحديث اعني حديث ابي جحيفة والذي ذكره ابن حجر ذكر له روايات فقال ابن حجر رحمه الله وعن ابي جحيفة رضي الله تعالى عنه قال رأيت بلالا يؤذن واتبعت فاه - [00:02:50](#)

ها هنا وها هنا واصبعاه في اذنيه رواه احمد والترمذي وصححه ولابن ماجة وجعل اصبعيه في اذنيه ولابي داوود لوى عنقه لما بلغ حي على الصلاة. يمينا وشمالا ولم يستدر - [00:03:19](#)

واصله في الصحيحين التخريج هذا الحديث احبتي في الله اخرجه احمد والترمذي من طريق عبد الرزاق من طريق عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان الثوري عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه - [00:03:39](#)

ابي جحيفة قال رأيت بلالا فذكره اذا هذا الحديث احبتي في الله اخرجه الامام احمد والترمذي من طريق عبد الرزاق الامام صاحب المصنف قال اخبرنا سفيان الثوري عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال - [00:04:07](#)

رأيت بلالا فذكر الحديث رأيت بلالا يؤذن واتبعت وها هنا وها هنا واصبعاه في اذنيه واسناد هذا الحديث يا كرام صحيح. واسناد هذا الحديث صحيح فقد قال فقد صححه الترمذي - [00:04:32](#)

وقد صححه الترمذي والحاكم والالباني رحمهم الله رحمة واسعة والحديث احبتي في الله في الصحيحين دون ذكر الدوران ووضع اصابع والحديث في الصحيحين دون ذكر الدوران وضع الاصابع في الاذنين - [00:04:57](#)

فذكر الدوران وضع الاصابع ليس في رواية اصحاب الصحيح الحديث رواه البخاري من طريق سفيان عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا واصبعاه في الاذان - [00:05:32](#)

هذا لفظ البخاري ولفظ مسلم قال فجعلت اتبع فاه ها هنا وها هنا ويقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح. وليس فيه

ذكر الدوران ولا وضع الاصبع الاذنين كما تقدم في رواية احمد - [00:05:58](#)

ما تقدم في رواية احمد وطبعا رواية ابن ماجة وابي داود تنبه يا طالب العلم لهذا اذا اقول لذا لعل بعض المحققين هذا الحديث بانفراد بانفراد عبد الرزاق بانفراد عبد الرزاق - [00:06:27](#)

بذكر وضع الاصابع بذكر وضع الاصابع لكن تابعه حجاج بن ارقى كما في رواية ابن ماجة ولكن حجاج هذا ادلس كما سيأتي بيانه نقول احبتي في الله لعل بعض العلماء هذا الحديث - [00:06:56](#)

بان عبدالرزاق انفرد في رواية اصبعه في اذنيه فحكم عليها بالشذوذ حكم عليها بالشذوذ الذين رووا الحديث في البخاري ومسلم لم يذكروا هذه الزيادة الزيادة مهمة وهي زيادة وهذا يشعر بانها غير - [00:07:24](#)

محفوظة وان كان طاهر الاسناد كما ذكرت الصحة والسلامة ظاهر الاسناد الصحة عبد الرزاق عن سفيان عن عون عندنا عن عون عن ابيه عن او رأيت بلال الحديث الذي ذكرنا. نعم - [00:07:59](#)

اما رواية ابن ماجة اما رواية ابن ماجة قال ولابن ماجة وجعل اصبعيه في اذنيه اما رواية ابن ماجة احبتي في الله فقد اخرجها من طريق الحجاج ابن ارطاة وقد اخرجها - [00:08:18](#)

من طريق الحجاج ابن ارطاة عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه والحجاج احبتي في الله قال عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح - [00:08:43](#)

وهو في قبة حمراء فخرج بلال فاذن فاستدار في اذنه وجاءل اصبعيه في اذنيه ادي الوقتي بالمهجة وجعل اصبعيه في اذنيه. اذا احفظ حفظك الله رواية ابن ماجة فيها زيادة ذكر الاستدارة استدارة بلال - [00:09:09](#)

وهذي لم يذكرها احمد والترمذي فضلا عن اصحاب الصحيح وفيه زيادة ذكر وضع الاصابع وضع الاصبعين في الاذنين وهذه لم يذكرها اصحاب الصحيح. وذكرها احمد كما سبق وهذا الاسناد ضعيف. احبتي في الله - [00:09:34](#)

وهذا الاسناد ضعيف لان فيه الحجاج بن وهو مدلس وقد عنعن وهو مدلس وقد عنعنه. اذا هذا الاسناد اسناد هذا الحديث ضعيف لان الحجاج بن ارطاة مدلس وقد عنعنه. قال ابن خزيمة - [00:09:55](#)

امام الائمة لا ندري هل سمع من عون ام لا لا ندري سمع من عون ام لا لكن قد يقال ان للحجاج ابن ارطى في الرواية عن عون له متابع الا وهو سفيان - [00:10:17](#)

الحديث الذي قبله سفيان يروي عن عون في حديث احمد والترمذي والحجاج بن ارطاي يروي عن عون وقد يقال احبتي في الله ان سفيان تابعه في الرواية عن عون قال البيهقي رحمه الله - [00:10:39](#)

ويحتمل ان يكون الحجاج اراد بالاستدارة لاحظ سفيان سفيان تابع الحجاج في ذكر وضع الاصابع لكن ذكر الاستدارة لم يذكرها لم يذكره لكن نقول يقول البيهقي يحتمل ان يكون الحجاج اراد بالاستدارة التفاته في حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:11:02](#)

وليس المقصود بها الاستدارة الكاملة كما سيأتي بيانه يكون سفيان قد تابع الحجاج دون انفرد للحجاج بذكر الاستدارة. على هذا المعنى ان تكون الاستدارة المذكورة في كلامي او في رواية الحجاج ليست الاستدارة الكاملة - [00:11:32](#)

وانما الاستدارة في حي على الصلاة في الحي علتين كما يقال في الحي التين كما يقال. بذلك لا يكون الحجاج قد تفرد. لكن الظاهر يا اخواني انه انفرد بهذه الرواية. اعني بذكر - [00:11:52](#)

الاستدارة وجعل الاصابع في الاذنين ولا سيما اعني انفرد بها عن اصحاب الصحيح ذكر الاستدارة انفرد بها عن اصحاب الصحيح وغيرهم الظاهر ان هذا الاسناد ضعيف كما سبق الظاهر ان هذا الاسناد - [00:12:07](#)

ضعيف كما سبق نأتي سلمكم الرحمن الى الرواية الثالثة وهي رواية ابي داود تأتي حفظكم الرحمن الى الرواية الثالثة وهي رواية حديث ابي داود رواية حديث ابي داود اخرجها ابو داود - [00:12:30](#)

الرواية التي ذكرها ابن حجر اخرجها ابو داود قال الحافظ ولابي داود لوى عنقه لما بلغ حي على الصلاة. يمينا وشمال ولم يستدر. هذه الرواية احبتي في الله اخرجها الامام ابو داود في سننه - [00:12:59](#)

من طريق قيس ابن الربيع وسفيان عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة. وفي قبة حمراء من ادم فخرج بلال فاذن فكننت فمتبع فمه ها هنا وها هنا. ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:15](#)

وعليه حلة حمراء ورود يمانية الطريق قال موسى وهو احد الرواة احد الرواة شيخ ابو داود قال موسى وهو شيخ ابي داود قال اي ابو جحيفة رأيت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ. هنا تنبه موطن الشهد - [00:13:43](#)

قال فاذن فلما بلغ حي على الصلاة. حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر. ولم يستتر وهذا الحديث اخواني اسناده صحيح وهذا الحديث اعني حديث ابي داود اسناده صحيح. وان كان قيس ابن الربيع فيه كلام - [00:14:05](#)

وتكلم فيه قيس بن الربيع الا ان متابع وهو سفيان الا ان له متابعا وهو سفيان احاديث او رواية ابي داود رواية احبتي في الله رواية صحيحة وان اعلت كما ذكرت - [00:14:34](#)

قيس بن الربيع لكن حقيقة له متابع وهو سفيان ولم ينفرد كما ترون بذكر الاصابع في الازنين ولا بذكر الاستدارة بل لفيها نفيا الاستدارة والحديث هذا ايضا احبتي في الله - [00:14:56](#)

صححه الالباني رحمه الله رواية بن ماجة فاتي ان اذكر لكم ان الامام احمد وابن خزيمة ضاع افاهها حكم عليه الامام احمد وابن خزيمة وغيرهما بالضعف وقد ذهب الامام الالباني رحمه الله - [00:15:17](#)

الى تصحيحها المتابعة لمتابعة كما قلنا سفيان للحجاج ابن ارضى على اية حال اخواني حديث ابي داود اسناده صحيح اسناده صحيح ولله الحمد والمنة. وهذا التخريج وهذه المسائل ترى يعني هذا التخريج ينبني عليه مسائل كثيرة جدا سلمكم الرحمن كما سيأتي - [00:15:39](#)

ينبني عليه مسائل كثيرة كما سيأتي. نعم نقول احبتي في الله الالفاظ ما معنى قوله ما معنى قوله اتبع فاه ها هنا وها هنا ما معنى قوله؟ اتبع فاه ها هنا وها هنا - [00:16:04](#)

رواية الامام مسلم وضحت المقصود بهذه الرواية اتبع بانه يلتفت يمينا وشمالا في حي علتين حي على الصلاة. حي على الفلاح اذا معنى قوله في الحديث الاول الرواية الاولى واتبع وها هنا وها هنا معناها اي انه يلتفت يمينا اي ان المؤذن يلتفت يمينا وشمالا - [00:16:29](#)

في الحي على تعيين. وهذا احبتي في الله لفظ الامام مسلم كما ذكرت لكم. وهذا لفظ الامام مسلم. لما قال فجعلت واتبع فاه ها هنا وها هنا ويقول يمينا وشمالا. حج على الصلاة حي على الفلاح - [00:16:58](#)

اذا ما معنى قوله اتبع فهو ها هنا وها هنا يمينا وشمالا. يمينا وشمالا في الحي علتين ومعنى قوله لوى عنقه اي عطفه عطفه هكذا. هذا يسمى اخواني عطف هذا يسمى عطف - [00:17:17](#)

لوى عنقه من غير تحريك هذه رواية ابي داود لوى عنقه اي عطفه من غير تحريك لهذا قال بعد هذا اللفظ مؤكدا هذا المعنى قال ولم يستدر اي ما استدار بجميع بدنه - [00:17:37](#)

وانما فقط لوا عنقه لوى عنقه وهذا ايضا اخواني مؤيد لرواية مسلم ورواية احمد والترمذي رواية ابي داود في هذا المعنى تحديدا انه يلوي عنقه يمينا وشمالا فقط دون استدارة - [00:17:57](#)

هذا معنى قوله لوى عنقه دواء عنقه في رواية ابي داود لما قال لوا عنق او لما بلغ حي على الفلاح حيا للفلاح يمينا وشمالا. قلت لكم هذا المعنى ايضا مذكور محفوظ في صحيح الامام مسلم رحمه - [00:18:20](#)

والله تعالى المسائل الفقهية والفوائد في هذا الحديث. المسألة الاولى مشروعية الالتفات الحيعلتين بالاجماع اجمع العلماء على مشروعية التفات المؤذن الحي علتين بالاجماع يا اخواني الالتفات في الحي علتين ثابت في الصحيحين - [00:18:40](#)

ثابت في الصحيحين بالمناسبة الحافظ بن حجر لماذا لم يذكر لفظ الصحيحين؟ فقط قال واصله في الصحيحين. اصل الحديث في الصحيحين لان لفظ غير اصحاب الصحيح فيه زيادات مهمة جدا - [00:19:18](#)

الاصابع والاستدارة نعم يقول احسن الله اليكم المسألة الاولى مشروعية الالتفات الحي علتين وهذا باجماع العلماء وهو امر ثابت في

الصحيحين امر ثابت في الصحيحين وقد ذكر احسن الله اليكم - 00:19:36

بعض العلماء الحكمة والفائدة من هذا الالتفات فقيل من فوائد هذا الالتفات انه ارفع للصوت وابلغ في الاعلام ارفع للصوت وابلغ في الاعلام لا سيما في الحيعلتين لانهما اه ونداء حي على الصلاة - 00:20:06

حي على الفلاح هذا نداء هذا نداء اما غيرهما من الفاظ الاذان فهي اذكار اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله نعم هذي اذكار اما الله اكبر الله اكبر. اما حي على الصلاة حي على الفلاح. لماذا يلتفت المؤذن يا كرام؟ لان هذا خطاب ونداء - 00:20:36

على الناس لذا شرع الالتفات كذلك يا اخواني من فوائد هذا الالتفات انه علامة للمؤذن يعرف بها انه علامة للمؤذن يعرف بها فمن رآه من بعيد او من كان به صمم - 00:21:03

يعرف ان هذا الرجل يؤذن يعني لو وقف دون التفات قد لا يعرف انه يؤذن لكن الالتفات يشعرك بان هذا الرجل الان يرفع الاذان وهذا الالتفات كما احبتي الكرام كما هو معلوم - 00:21:29

لما كان يؤذن على مكان مرتفع حتى يبلغ الصوت لذلك سلمكم الرحمن تكلم العلماء عن المؤذن اليوم هل يلتفت او لا يلتفت هل يلتفت او لا يلتفت لان الان المؤذن - 00:21:52

يؤذن عبر مكبر الصمت عبر مكبر الصوت هل يلتفت او لا يلتفت يعني العلة التي التمسها العلماء من الالتفات زالت ويلتفت حتى يسمع ويرفع صوته. فالان المكبر امامه لاقط الصوت المايك امامه - 00:22:19

فلماذا الالتفات السماعات هي التي توزع الصوت يمينا وشمالا. اليس كذلك يا اخوة فما هي علة الالتفات نقول احبتي في الله ذهب بعض العلماء الى ان المؤذن لا يلتفت اذا اذن في مكبرات الصوت - 00:22:43

قال شيخ مشايخنا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله قال لا يلتفت من اذن بمكبر الصوت لان الاسماع يكون من السماعات التي في المنارة يقول رحمه الله ولو التفت ولو التفت - 00:23:06

لو التفت لضعف الصوت تأملوا الى فقه ابن عثيمين رحمه الله يقول ولو التفت لضعف الصوت لانه ينحرف عن المايك اللاقط لاقط الصوت الان المؤذن يؤذن يقول حي على الصلاة تأملوا هكذا - 00:23:32

الان انحرف او فمه عن اللاقط حي على الفلاح يقول الشيخ هذا فيه اضعاف للصوت هذا فيه اضعاف للصوت بخلاف حال المؤذن الذي لا يؤذن على مكبر الصوت. وهذه يا اخواني لمحة - 00:23:58

عجيبة من الشيخ رحمه الله واقول لكم يا احبتي في الله هذا المعنى يعني رفع الصوت والالتفات من اجل رفع الصوت قد يقال انه اليوم مفقود لانك ان قلت حي على الصلاة حي الفلاح الصوت يتوزع على السماعات التي على المنارة - 00:24:20

وقد ينحرف عن الاذان اقل ينحرف آآ انحرافك هذا قد يضعف الصوت لانك انحرفت عن لاقط عن مكبر الصوت نقول احسن الله اليكم لكن حقيقة لعل الاحسن وهو قول اكثر اهل العلم - 00:24:45

ان المؤذن يمثل السنة الالتفات الحكمة التي ذكرها العلماء هذا كلام العلماء يعني تعليل التفات المؤذن هذا كلام العلماء والا فالسنة ان يلتفت المؤذن كما جاء ذلك في الصحيحين السنة احبتي في الله ان يلتفت المؤذن - 00:25:07

الاقرب ان المؤذن يبقى يلتفت حتى مع وجود المكبرات الصوت حتى مع وجود المكبرات مكبرات الصوت وفيه تربية للنفس على متابعة السنة حقيقة قد نقول او قد يقال ان العلة التي ذكرها العلماء - 00:25:32

ولم ينص عليها الشارع نوقف العمل بالسنة لانتفاء العلة. هذا اذا استمر مع العبد ثمة سنن كثيرة سيلغيها وهذا اخواني حقيقة اقول فيه شيء فيه شيء من الاشكال ومع جيلنا واحترامنا - 00:26:01

شيخي مشايخنا فقيه الزمان العلامة ابن عثيمين رحمه الله وفي ملحظه الدقيق الذي ينبى عن فهم عميق الا اننا نقول الاقرب والظاهر ان يبقى المؤذن متابعاً للسنة في التفاته يمينا وشمالا في الحيعلتين - 00:26:24

حتى لو اذن عبر مكبرات الصوت. لكن اقول لكن يحصر المؤذن حال الالتفات ان لا ينحرف بالكلية عن مكبر الصوت يعني لو قلنا مثلا هذا مكبر صوت المؤذن في الحي علتين اذا كان المكبر هكذا والتفت سيلتفت وسيبتعد عن الصوت. لذلك نقول يا اخواني يتقدم -

يسيرا فلما يلتفت فحال التفاتته يكون المكبر امامه. فلا يضعف الصوت حال التفاتته يبقى لاقط الصوت المايك امامه. يعني يتنحي قليلا فلما يلتفت يبقى المايك امامه فهنا لا يضعف الصوت - 00:27:15

فنقول يجمع المؤذن بين المتابعة في متابعة السنة في الالتفات وبين عدم اضعاف صوته ان هذا الملحظ الذي ذكره الشيخ ابن عثيمين ملحظ دقيق ومهم فان صنع المؤذن هكذا ونسيهم اذا كان اللاقط ليس يعني حساسا جدا يلقط الصوت عن بعد فقد يضعف صوت المؤذن حال الحي على - 00:27:40

اذا التفت التفاتا كاملا هكذا عن اللاقط فيكون الصوت متجه الى اليمين واللاقط امامه. لذلك يحرص المؤذن يا اخواني ان يبقى اللاقط امامه حتى حال التفاته والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم - 00:28:06

نقول احبتي في الله هذي المسألة الاولى هي المسألة الاولى مشروعية الالتفات باجماع العلماء مشروعية الالتفات باجماع العلماء وقلنا هل يلتفت المؤذن اليوم الذي يؤذن عبر مكبرات الصوت؟ تقول نعم - 00:28:27

يلتفت ويحافظ المؤذن على هذه السنة النبوية ولنحرص اشد الحرص على التمسك بغرس النبي وهديه وسنته. ولا سيما في زمان الغربة نقول احبتي في الله متى يلتفت؟ متى يلتفت هل يلتفت - 00:28:47

يمينا وشمالا في حي على الصلاة حي على الصلاة يمين وحي على الفلاح. حي على الفلاح شمال او ان المقصود يلتفت يمينا في حي على الصلاة وشمالا في حي على الصلاة - 00:29:13

حي على الفلاح يمينا في حي على الفلاح شمالا اذا عندنا احتمالان عندنا احتمال الاول ان يكون الالتفات يمينا في حي على الصلاة في حي على الصلاة وشمالا في حي على الفلاح في الفلاح - 00:29:32

والاحتمال الثاني سلمكم الرحمن ان يكون الالتفات يمينا حيا على الصلاة شمالا في حي على الصلاة. يمينا في حي على الفلاح شمالا في حي على الفلاح كلا الاحتمالين وارد الاحتمالين وارد وهذا هذه المسألة اخواني متى يلتفت - 00:29:52

مما وقع فيه خلاف بين العلماء فالاقرب لظاهر الحديث. الاقرب لظاهر الحديث ليس الاقرب عندي. اقول الاقرب لظاهر الحديث انه يلتفت يمينا في حي على الصلاة المرتين ويلتفت شمالا في حي على الفلاح - 00:30:14

بمعنى لا يوزع الالتفات بين حي على الصلاة وحي على الفلاح هكذا يمينا في حي على الصلاة. حي على الصلاة شمالا في حي على الفلاح في حي على الفلاح هذا ظاهر الحديث اخواني. لانه قال التفت يمينا وشمالا - 00:30:39

التفت يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة في حي على الفلاح وهذا ما ذكره اكثر العلماء والقول الثاني احبتي في الله قالوا المقصود التوزيع توزيع حي على الصلاة يمينا وحي على الصلاة يمينا. حي على الفلاح شمالا في حي على الفلاح - 00:30:57

قالوا هذا احبتي في الله يفهم ايضا من الحديث وان كان اللفظ ليس دالا عليه وقالوا لفظة صحيح مسلم مثلا قال يلتفت يقول يمينا وشمالا في حي على الصلاة في حي على الفلاح - 00:31:25

يعني محتمل يمينا وشمالا في حي على الصلاة في حي على الفلاح في حي على الصلاة في حي على الفلاح في حي على الفلاح محتمل وحقيقة اخواني كلاهما له حظ من النار - 00:31:43

كلاهما له حظ كبير من النظر حظ كبير من النظر والاقرب اقول والاقرب والله تعالى اعلم ان الامر فيه سعة والاقرب ان الامر فيه سعة فلو التفت المؤذن في حي على الصلاة مرتين يعني كررها ملتفتا الى اليمين - 00:31:55

والتفت شمالا بحي على الفلاح ولو نوع حي على الصلاة في حي على الفلاح في حي على الفلاح لكان الامر جائزا وليس فيه مخالفة ويدل عليه اقول قد يفهم - 00:32:17

من الحديث والله تعالى اعلم. فالامر واسع ولله الحمد منا فالامر واسع ولله الحمد والمنة. نعم هذه المسألة الثانية احسن الله اليكم وارجو ان تكون واضحة عندكم. المسألة الثالثة وهي المسألة حقيقة المهمة - 00:32:33

من مسائل هذا الحديث وهي حكم وضع الاصابع في الاذنين حكم وضع الاصبعين في الاذنين هذه المسألة يا كرام هذه المسألة من

المسائل التي وقع فيها خلاف عند العلماء هذه المسألة - 00:32:55

وهي استحباب وضع الاصبعين في الاذنين. مما وقع فيه خلاف عند العلماء فذهب جماهير العلماء الى استحباب وضع المؤذن اصبعيه في اذنيه هذا هو القول الاول وهو الاستحباب استحباب وضع - 00:33:17

الاصابع في الاذنين والى هذا ذهب جماهير اهل العلم يا هباء جماهير اهلها القول الثاني اخواني عدم استحباب وضع الاصابع في الاذنين. طبعاً القول الاول ادلته الاحاديث التي ذكرناها اليوم - 00:33:46

حديث ابي جحيفة عند احمد والترمذي ورواية بن ماجه رواية ابن ماجة هذان الحديثان يدلان على استحباب وضع الاصبعين في الاذنين وفي ثبوتها اعني الحديثين خلاف كما ذكرت لكم وكان الحديث الاول حديث احمد اصح - 00:34:08

واثبت من الحديث الثاني وكما قلت لكم ان كان الحديث الثاني صححه بعض اهل العلم وعضده بالرواية الاولى في متابعة سفيان لحجاج ابن او للحجاج ابن اربعة. نعم. نقول احبتي في الله يا طلبة - 00:34:34

العلم والقول الثاني وهو عدم مشروعية وضع الاصبعين في الاذنين هذا ذهب اليه بعض العلماء ودليلهم عدم ثبوت هذه الصفة في رواية الصحيحين الو الحديث لا يثبت يعني من ذهب الى تضعيف الحديث - 00:34:53

والفاظ وروايات وضع الاصابع قال بعدم مشروعية وضع الاصابع في الاذنين وقال بان الذي في الصحيحين اولى وهو المشروع وهو المشروع ورد تركه استدلال بان وضع الاصابع في الاذنين ورد تركه - 00:35:18

عن ابن عمر عند البخاري والى هذا مال البخاري الامام البخاري ظاهر تبويبه الى انه لا يرى مشروعية وضع الاصابع في الاذنين وعلق عن ابن عمر عدم الاستحباب علق البخاري احبتي في الله - 00:35:48

عن ابن عمر انه لا يجعل الاصابع في الاذنين ذكر علق ذلك عن ابن عمر واوصله ابن ابي شيبة باسناد صحيح وصله ابن ابي شيبة باسناد صحيح اذا نقول استدلال اصحاب القول الثاني - 00:36:12

بعدم مشروعية وضع الاصابع بما روي عن ابن عمر من ترك هذا الفعل وكذلك احبتي في الله استدلو بان اصحاب الصحيح لم يذكروا رواية وضع الاصابع وبان رواية الاصابع ليست ثابتة عندهم - 00:36:36

هذا هو القول الثاني هذا والقول الثاني والقول الثالث يا اخواني وهو رواية عن الامام مالك ورواية اذا القول الثاني تستطيع ان تقول انه اختيار البخاري القول الثالث ورواية عن الامام مالك انه مباح - 00:36:57

ان وضع الاصابع في الاذنين مباحة يعني ليس سنة مستحبة وليس غير وليس غير مستحب وانما هو مباح فان صنعه او لم يصنعه الامر سبي هذا مروى عن الامام مالك - 00:37:17

مروى عن الامام مالك والاقرب اخواني قول جماهير اهل العلم اقول جماهير اهل العلم لان هذا الامر مستحب ولا سيما مع تصحيح الحديث الاول مع تصحيح حديث احمد والترمذي - 00:37:35

الذي رواه عبد الرزاق عن سفيان عن عون ابن ابي جحيفة عن ابي جحيفة فيه التنصيص بوضع الاصابع في الاذنين وتابعه الحجاج بن اربعة على ذلك وان كان الحجاج مدلس وضعيف - 00:37:57

يقول احسن الله اليكم. اذا الراجح عندي اخواني استحباب وضع الاصابع في الاذنين حال الاذان حالة المسألة الخامسة الرابعة المسألة الرابعة. صفة وضع الاصبعين كيف يضع كيف يضع المؤذن اصبعيه في اذنيه. نقول اخواني - 00:38:18

روي في هذه عن الامام احمد روي في صفة وضع الاصابع في الاذن عن الامام احمد ثلاث روايات وهي اقوال اهل العلم في هذه المسألة اما القول الاول وهو مذهب جمهور اهل العلم - 00:38:53

انه يضع السبابة في الاذن يعني هكذا السبابة هذي تسمى السبابة او السباح يضعها في الاذنين وهذه رواية عن الامام احمد وهو قول جماهير اهل العلم رواية فعلاً عن الامام احمد يا اخواني - 00:39:08

انه يضع الكف ضمناً على الاذن يعني هكذا الشماع حتى ترون الصفة ظاهرة هكذا اخواني يضع الكفين على الاذنين هذه الرواية الثانية الرواية الثالثة انه يقبض اصابع اليد الى الراحة هكذا - 00:39:25

ثم يضعها على الاذن يعني عندنا هذي الصفة الاولى وهذي قول جماهير اهل العلم والصفة الثانية هكذا والصفة الثالثة هكذا والصفة الثالثة ما هو الراجح يا اخواني الاقرب والله تعالى اعلم ان الامر واسع - [00:39:54](#)

الاقرب ان الامر واسع فكيف ما صنع المؤذن وقد اصاب السنة لان الاحاديث الصحيحة ليس فيها تحديد صفة من هذه الصفات وانما شيء استحبه جماهير اهل العلم شيء استحبه جماهير اهل العلم - [00:40:21](#)

والله تعالى اعلم ولو لزم العبد المؤذن الصفة الأولى وهي صفة الجماهير كان حسنا لكن لو صنع غيرها فلا اشكال في ذلك والله تعالى اعلم فكلها مروية عن الامام احمد - [00:40:49](#)

وليس فيها نص صحيح صريح هذه المسألة اخواني الرابعة والمسألة الخامسة سلمكم الرحمن حكم الاستدارة حكم الاستدارة ما هو حكم استدارة المؤذن الاستدارة ورد ذكرها ورد ذكرها في رواية ابن ماجة. كما ذكرنا قبل قليل - [00:41:06](#)

الاستدارة ورد ذكرها في لفظة ابن ماجة قال فاذن فاستدار في اذنه. وجعل اصبعيه في اذنه. ابن حجر ما ذكر لفظ الاستدارة احبتي في الله في الله كذلك ورد ذكرها منفية منفية يعني لانه لا يستدير في رواية - [00:41:30](#)

ابي داود قال ولم يستدر ولم يستدر في رواية ابي داود التي ذكرها الحافظ ابن حجر يقول احسن الله اليكم. حكم الاستدارة حكم الاستدارة مبني على الخلاف في صحيح لفظة الاستدارة او تضعيفها - [00:41:54](#)

حكم الاستدارة مبني على الخلاف في حكمه في ثبوت لفظة الاستدارة او عدم ثبوتها والاقرب عدم ثبوته يا اخواني والاقرب عدم ثبوت لفظة الاستدارة لانه تستطيع ان تقول تستطيع ان تقول ان افضل استدارة - [00:42:16](#)

انفرد به الحجاج ابن ارطع انفرد به الحجاج ابن ارطأ كما ذكرنا في تخريج الاحاديث كما ذكرنا في تخريج الاحاديث وهو ضعيف وقد عنعن وذكر ابن خزيمة انه لا ندري هل سمع - [00:42:42](#)

من عون او لم يسمع. هل سمع من عون نقول احسن الله اليكم وذلك مما يقوم ضعف لفظة الاستدارة ان رواية ابي داود وهي الصحيحة فيها التنصيص على عدم الاستدارة - [00:43:00](#)

على عدم الاستدارة التنصيص على عدم الاستدارة اختلفت الروايات كما ذكرت في استدارة المؤذن قد جاء من طريق عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن عون كما قلنا في رواية الامام احمد اثبات الاستدارة - [00:43:19](#)

اثبات الاستدارة في رواية الامام احمد في الحديث الذي ذكرناه قال رأيت بلال يؤذن ويدور اذا الحديث الاول حديث ابي جحيفة رواية الامام احمد والترمذي فيها اثبات لفظ الاستدارة كذلك هي ثابتة عند ابن ماجة - [00:43:40](#)

يعني ذكرها من طريق الحجاج بن ارطاه عناوي وقد تكلم الامام البيهقي يا كرام على لفظ الاستدارة فضعفها وضعف رواية الحجاج ابن ارطاة وانه لم يسمع من عون لم يسمعنا - [00:44:03](#)

وجاء من طريق سفيان قيس بن الربيع عن عون في رواية ابي داود نفي الاستدارة في الاستدارة والظاهر والله تعالى اعلم ان لفظ الاستدارة غير محفوظ وان المحفوظ من حديث سفيان انه انتبه يا طالب العلم - [00:44:25](#)

لفظ الاستدارة عند احمد الترمذي من طريق سفيان والافضل استدارة عند ابن ماجة من طريق الحجاج. الحجاج مدلس ضعيف طيب الان سفيان تنبهوا يا اخواني سفيان ورد عنه عند احمد والترمذي اثبات الاستدارة - [00:44:48](#)

ورد عنه عند ابي داود عدم اثبات الاستدارة عدم اثبات الاستدارة لذلك ذكرت لكم سلمكم الرحمن ذهب بعض العلماء الى عدم ثبوتها والى ان هذا من انفردات اي ان لفظ عبد الرزاق عن سفيان شاذ - [00:45:07](#)

هذا ذكرناه في تخريج الحديث الاول اقول احبتي في الله والظاهر ان المحفوظ عن سفيان عدم ذكر لفظ الاستدارة قال البيهقي يا اخواني ان لفظ الاستدارة مدرج في حديث سفيان - [00:45:33](#)

ان لفظ الاستدارة مدرج في حديث سفيان ونقول احبتي في الله طبعاً الاستدارة ادارة الجسد وليس التفتات. التفتات تقدم معنا انه مشروع بالاجماع. التفتات بالعنق هكذا لكن الاستدارة استدارة المؤذن يا اخواني مما وقع فيه خلاف بين العلماء - [00:45:52](#)

للخلاف في ثبوت الاستدارة من عدم ثبوتها نقول احسن الله اليكم والاقرب او الاقوال في هذه المسألة ثلاثة القول الاول ان الاستدارة

سنة فيلتفت يمينا وشمالا برأسه وجسده ان الالتفات سنة - 00:46:19

الجسد الرأس والجسد والقول الثاني طبعاً استدلالاً بالأحاديث. رواية ابن ماجة ورواية احمد والترمذي والقول الثاني عدم مشروعية الاستدارة عدم مشروعية الاستدارة وهذا اخواني استدلالاً برواية ابي داود التي فيها التنصيص - 00:46:46

على عدم الاستدارة كما ذكر ذكرها الحافظ ابن حجر قال ولم يستدر ولم يستدر والقول الثالث وهو ان كان الناس لا يسمعون الا باستدارته استدار وان كانوا يسمعونه دون استدارة لم يستدر - 00:47:12

بمعنى ان الامر مبني على المصلحة هؤلاء لا يعتمدون على الحديث يعني على اثبات لفظ الاستدارة وانما على المصلحة انما على المصلحة طبعاً يا اخواني اصحاب القول الثاني الذين قالوا بعدم المشروعية بماذا اجابوا عن قولي - 00:47:41

عن ادلة اصحاب القول الاول. اولاً ضعف رواية ابن ماجة واما رواية احمد فعلى ثبوتها وهي من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن عون عن ابيه قالوا ان قوله يدور ليس المقصود به استدارة الجسد - 00:48:01

وانما المقصود به التفاتته. دوران رأسه دوران الرأس هذا على فرضك ثبوتها وصحتها وقد ذهبنا الى تصحيحها المقصود بها استدارة الرأس وليس استدارة الجسد. نعم يقول سلمكم الرحمن ولعل اقول - 00:48:19

ولعل الراجعة في هذا الامر عدم ثبوت الاستدارة الا اذا كان من استدارته ولاستدارته مصلحة والراجع عدم مشروعية الاستدارة الا اذا كان لاستدارته مصلحة يكون يؤذن على المنارة على سطح المسجد - 00:48:45

يحتاج الى ان يلتفت التفاتاً كاملاً بجسده كي يوصل الصوت نقول فلا اشكال في ذلك الله تعالى اعلم الاقرب عندي هو القول الثالث في هذه المسألة وهو انه الاستدارة غير ثابتة في الاحاديث - 00:49:18

لكن الامر مبني على المصلحة والله تعالى اعلم والله وكما قلت لكم يا اخواني هذا كله اليوم تستطيع ان تقول ان الذي نحافظ عليه الالتفات لكن الاستدارة مع وجود مكبرات الصوت هذه - 00:49:37

يا اخواني لا حاجة لها ولا سيما مع ضعف رواية الاستدارة مع ومع تنصيص سفيان على نفيها وهو الذي ورد عنه انه يدور الا انه ورد عنه في رواية ابي داود انه - 00:49:56

لا يدور وكذلك لفظ الصحيحين فيه عدم الدوران نعم هذي يا اخواني سلمكم الرحمن خلاصة المسائل الفقهية اه في الحديث الاول الله يسعد مساء الفقيه في الحديث الاول - 00:50:12

اكتفي به وببيانه واترك الحديث او شرح تخريج حديث ابي محذورة قال وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجبه صوته فعلمه الاذى رواه ابن خزيمة لانه فيه كلام كثير في تخريجه - 00:50:33

وفي مسائله الفقهية اترك الحديث عنه لدرسنا القادم ان شاء الله تعالى الى ذلكم الحين نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه نسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في اعالي سماه ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل وان يتقبل منا ومنكم - 00:50:56

انه ولي ذلك والقادر عليه هذا والله تعالى اعلى واعلم والحمد لله رب العالمين - 00:51:18